

وتتشبث بالذرى المخضوضرة
وتداعب أشعة أبدأ لا تنطفئ
أشعة شمس ملوَّحة غنيَّة
الرجال فيها كادحون أقوياء
والبنات فيهن لدونة النباتات المتسلقة
القرى فيها والنجوم تهتز
طوال العام تتناثر فيها الأعياد
وتشدو فيها الديكة في الفجر المنلدى
وفي الغسق النفاف الحبي
وتتخطر فيها الجداجد سعيدة
وتختلط بقبشارة الشرطة لتعزف
دورها في أوركسترا الصباح
الشرطة هنا شرطة حقا
تحرس الأكواخ وتحميها
من السحرة والأرواح الشريدة . .
وفي العشب الندى لشواطئ الأنهار
ذات الحياحب لا عداد لها
يتكلم الصيادون لغة الأكله
ويزغردون في الليل الأسود
وهم يدفعون قواربهم الضيقة الخفيفة
على الأمواج التي توشوش في البحيرات